الباب الثاني

الإطارالنظري

أ.المبحث الأول مفهوم التحليل

١. تعريف التحليل

للتحليل (لغة) معان كثيرة، أهمها:

حَلّا: فكَّها. ويقال: حلّ المشكلة ونحوَها.

حلَّل: العقدة: حَلّها. وشيء: رجَعه إلى عناصره.

وأمّا (التحليل): تحليلُ الجملة: بيان أجزائها و وظيفتة كل منها.[٢١]

ذكر قمرالدّين : أنّ التحليل يتوسّع في الأمرمن الكلّي إلى الجزئي، حتّى معروف عن العلامات الأمر أوعلاقاته أووظيفته بالأخر.[٢٢]

التحليل في أي شكل من أشكال نوع الدراسة التي يتمّ إجراؤها هو طريقة لوجهة نظرا و تفكيرا، يتعلق بالتفكير المنهجي لشيء ما لتحديد العلاقة بين جزء واحد مع جزء آخر.[٢٣]

---

[٢١] إبراهيم أنيس و عبد الحليم منتصر، *المعجم الوسيط*، (مكتبة الشروق الدولية: ٢٠٠٨)، ١٩٣-١٩٤.

[22] Ana Wahyuning , Skripsi: Analisis Kesulitan, 14-15.

من المعاني المختلفة أعلاه فيما يتعلق بالتحليل أستنتج أنّ التحليل نشاط التفكير لوصف موضوع إلى أجزاء أومكونة حتى معروف عن خصائص أو علامات لكل جزء، وعلاقات بعضها بعضا ووظيفة لكل جزء الكامل.

٢. أنواع التحليل

أ) التحليل الوصفي، قال إيراوان أنّ التحليل الوصفي هو تحليل يهدف إلى وصف أو شرح شيء كما هو.[٢٤]

ب) التحليل مقارن، هو التحليل يستخدم لمعرفة الفرق بين متغيرين أو أكثر.[٢٥]

ت) التحليل الإرتباط، غالبا ما يتمّ تفسير الإرتباط على أنّه علاقة. بينما من حيث التحليل الإرتباط هو التحليل المستخدم لتحديد اتجاه العلاقة، وقوّة العلاقة، وأهمّية وقوّة العلاقة بين متغيرين أو أكثر.[٢٦]

---

[٢٣] أحمد مفرح حسن فضلي و محمد صفوان الدين الطاهر، تحليل صعوبة في تعليم مهارة الكلام عند تخصص اللغة العربية في معهد دارالسلام، Jurnal at tadris Al Arobiyat Vol.1, No.1 Januari 2021. 37

[24] Ali Baroroh, *Trik-Trik Analisis Statistik Dengan SPSS15*, (Jakarta: PT. Alex Media Komputindo, 2008), 1

[25] Syofian Siregar, *Statistika Terapan Untuk Perguruan Tinggi*, (Jakarta: PT. Kharisma Putra Utama, 2017), 146.

[26] Eddy Roflin dan Ferani Eva Zulvia, *Kupas Tuntas Analisis Korelasi*, (Pekalongan: PT Nasya Expanding Management, 2019), 2.

يجب أن تستوفي الطريقة الجيّدة عدة معايير:

أ) حساس: يجب أن تكون الطريقة قابلة للإستخدام لتحديد مستويات المركبات بتركيزات صغيرة.

ب) الدقّة: تنتج الطريقة نفس النتائج التحليلية تقريبا في سلسلة من القياسات.

ت) دقيق: يمكن للطريقة أن تنتج قيمة متوسطة قريبة جدّا من القيمة الحقيقة.

ث) انتقائي: لمقايسة بعض المركبات، لاتتأثر الطريقة كثيرا بوجود مركبات أخرى.

ج) متين: أي تغيير في تكوين المذيب أو تغير بيئي لا يغير نتائج التحليل.

عملي: الطريقة سهلة التنفيذ ولا تتطلب الكثير من الوقت والمال.

ب. المبحث الثاني: مفهوم التعلّم

١. تعريف التعلّم

بشكل عام، يمكن تعريف التعلم على أنه عملية تغيير السلوك، بسبب التفاعلات الفردية مع البيئة. قال عليّ يحتوي السلوك أيضًا على معانى كثيرة،

وهذا يشمل المعرفة والفهم والمهارات والهيئة وما أشبه ذلك. و كل سلوك مرئي، وبعضها غير مرئي. يسمى السلوك المرئي المظهر أو الأداء السلوكي. وفي الوقت نفسه، ما لا يمكن ملاحظته يسمى النزعة السلوكية.[٢٧]

وذكر علي كذلك أن المعرفة والفهم والمهارات والهيئة وما يمتلكه الشخص لا يمكن تحديده، لأن هذا مجرد نزعة السلوكية، ويمكن تحديد ذلك من المظهر، ويمكن أن يكون هذا المظهر في شكل القدرة على الشرح والذكر أو الفعل شيئا.[٢٨]

يتضح من تعريف السلوك، أنّ السلوك بعضها مرئي وغير مرئي. السلوك المرئي كارتداء الملابس والتحدّث والتفاعل وغير ذلك. بينما السلوك المرئي، سلوك لا يمكن للحواس ولكن يجب استخدام الأدوات قياس المعينة كالاختبارات النفسية أو استجابات التفكير للتصورات العاطفية في علم النفس والمعرفة.

---

[27] Lefudin, *Belajar dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Deepublish, 2017), 2.
[28] Lefudin, *Belajar* , 3.

التعلم نشاط ذاتى تقوم به المتعلمة بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك. والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريقة الممارسة والخبرة وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها، حتّى يقترن بها بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. وعند الحديث عن التعليم لابد من تسليط الضوء على التعلم لتكوين صورة واضحة ومكتملة حول الموضوع.[٢٩]

التعلّم هو عمليّة يمارسها الفرد لتغيير سلوكه.[٣٠]

من التعريفات السابقة، فلذلك اختصرت الباحثة أنّ التعلّم عبارة عن العمليّة التعليميّة لتغيير سلوكه ولكنّ نتيجة التعلّم لا تأتي بشكل مباشر، بل تظهر من خلال أدائه أوسلوكه. ليست كل التغييرات في السلوك كما هو موضح أعلاه هي نتيجة التعلم، فهناك أيضًا تغييرات في السلوك التي تحدث من تلقاء نفسها، بسبب عملية التطوير. مثل الطفل يستطيع حمل الأشياء بعد بلوغه إلى

---

[٢٩] عمادة ضمان الجودة والإعتماد الأكديمي، "*استراتيجيات التعلم والتعليم والقويم*"، *مشروع التأسيس للجودة والتأهل للإعتماد المؤسسي والبرامجي*. كتيب رقم ٣، ١٤٣٥، ١٣

[٣٠] سوترسنو أحمد ورفعت حسن المعافي و أغوس بوديمان و عبد الحافظ زيد، *أصول التربيّة والتعليم الجزءالثالث*، (فونوروكو: دارالسلام، ٢٠٠٧)، ١.

سن معينة. يمكن القول أن هذا ليس من نتيجة التعلم ولكن النضج من عامل مهم يؤثر على نتيجة التعلم.

كما قال لمحمودابن حسن ابن عبدالله في شعره" تعلّم فإنّ العلمَ زينٌ لأهله"[٣١]

بهذ الشرح قد عرفنا أنّ التعلم أمرٌ مهم الذي لابد لنا أن نعمله في حياتنا، لأنّ في التعلم أيضا نحتاج جهادا كثيرا حتى يحصل علوم كثيرة حيث العلم يكون زين لأهله أين ما كانو ومتى كانو.

٢. أنواع التعلم

يوجد ثلاثة أنواع من التعلّم وهي:

أ) التعلم التنافسي (Competitive Learning)

التعلم التنافسي، أحد أوجه التعلم المتمركز حول المادة الدراسية، ويكون موقف المتعلمة فيها سلبياً. وتكون عضو هيئة التدريس المصدر الرئيسي للتعلم، حيث تقوم بإلقاء المعلومة على أسماع المتعلمات، ويكون التقويم معياري المحك.

---

[٣١] إبراهيم ابن إسمعيل ، *شرح الرسالة المسماة بتعليم المتعليم طريقط التعلم*، (اندونيسيا: دار احياءالكتب العربية)، ٦.

وقال جونسون وهولبك يتنافس الطلاب فيما بينهم لتحقيق هدف التعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة. ويتم تقويم الطلاب في التعلم التنافسي وفق منحنى مدرج من الأفضال إلى الأسواء.[٣٢]

ب) التعلم الفردي (Individualistic Learning)

التعلّم الفردي هو عملية التعلّم التي تركز على المساعدة والدرس لكل فرد. المثال أعطى المدرس الواجبة على الطلاب للقراءة بصمت وكتابة المقال. في القراءة بصمت يجد الطلاب صعوباتهم الخاصة.[٣٣]

وقال جونسون وهولبك، يتدرب الطلاب على الإعتماد أنفسهم لتحقيق أهداف التعليمية تتناسب مع قدرتهم واتجاهاتهم وغير مرتبطة باقرانهم من الطلاب. ويدخل ضمن هذا النوع من التعلّم ما يسمى بالتعلّم الذاتي. ويتم تقويم الطالب في هذا النوع من التعلّم وفق محكات موضوعة مسبقا.[٣٤]

---

[٣٢] يحيى محمد نبهان، *الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم*،(دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨)، ٤٠.

[33] Ahmad Noor Fatirul dan Djoko Adi Walujo, *Belajar dan Pembelajaran*, (Surabaya: Scopindo Media Pustaka, 2020), 72.

[٣٤] يحيى محمد نبهان، *الأساليب الحديثة*، ٤٠.

في هذا النوع من التعلّم تتاح الفرصة للطالب للعمل بشكل للتحقيق أهداف الخاصة وفي ضوء، قدراته الخاصة ويتحدد مدى قربه أو بعده من معايير الامتياز التي حددت بشكل مسبق.

ج) التعلم التعاوني (Cooperative Learning)

قال سلا فين (Slavin) التعلم في شكل تعلّم التعاوني أنّ يتعلم الطلاب معا، ويساهمون بالأفكار و مسؤول عن تحقيق مخرجات التعلّم بشكل فردية ومجموعة.[٣٥]

يؤكد الكثير من الباحثين بالتعليم على الفاعلية العالية للتعلم التعاوني يزيد من دافعية المتعلمات وقدرتهن على التفكير الناقد، ويتم من خلاله التأكيد على العمل الجماعيج والأخذ بالإهتمام العمل بروح الفريق بين المتعلمات واستخدام هذه العلاات في تحفيز التعلم.

[35] Yusni Pakaya, *Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Pada Pembelajaran Sejarah*, JURNAL INOVASI, Vol.5, No. 2, Juni 2008 ISSN 1693-9034, 2.

٣. نظريات التعلّم

أ) التعلّم وفقا لنظرية لعلم النفس القوّة

وفقا لهذه لنظرية، تتكون النفس البشرية من قوى مختلفة، وذاكرة، والتفكير، والشعور، وإرادة وغير ذلك. كل قوة لها وظيفتها الخاصة، و كل شخص لديه كل هذه القوى، فقط القوة هي التي تختلف لكي تتطور هذه القوى، يجب أن يتم تدريبهم، حتى يتمكنوا من العمل. هذه النظرية الرسمية، لأنّها تعطي الألوهية لتشكيل القوى.[٣٦]

ب. التعلّم وفقا لنظرية الحالة العقلية

هذه النظرية من سيكولوجية الجمعيات التي طورها J. Herbart والتي تتكون من حيث المبدأ، والروح البشرية من انطباعات/ استجابات تدخل من خلال الحواس. وفقا لهذه النظرية، فإنّ التعلّم هو اكتساب المعرفة من خلال الحواس التي يتم تسليمها في شكل محفزات خارجية. ترتبط التجارب وتتكاثر نظرا لأنّ هذه الممارسة والتكرار، كما طالت مدة بقاء الخبرة

[36] Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2017), 41.

والمعرفة في وعي الفرد وذاكرته، وعلى العكس من ذلك، كلما قال التكرار والممارسة، سيتم نسيان الخبرة أو المعرفة بسرعة.[٣٧]

ج) النظرية برونر (Bruner) للتعليم

كان جيروم برونر (Jerume Bruner) من اتباع النظرية المعرفية.عند النظر إلى عملية التعلّم، يؤكد برونر عن التأثير الثقافة على سلوك الفرد. ستعمل عملية التعلّم بشكل جيد وخلاق إذا وفر المعلّم فرصا للطلاب لإيجاد مفهوم أو نظرية أو قاعدة أو فهم من خلال الأمثلة التي يتم مواجهتها في الحياة. وفقا لبرونر، يحدث التطور الإدراكي الشخص من خلال ثلاث مراحل:

١) المرحلة النشاطة، وهي مرحلة التي يؤدي فيها الشخص الأنشطة في محاولة لفهم الظروف البيئية التي يعيش فيها. لفهم حالة البيئة المحيطة، يستخدم الشخص المعرفة الحركية.

٢) المرحلة الأيقونية، المرحلة التي يفهم فيها الشخص العالم من حوله باستخدم الصور والوسائط المرئية اللفظية.

---

[37] Oemar Hamalik, *Kurikulum*. 42.

٣) المرحلة الرمزية، المرحلة التي يكون فيها الشخص قادرا على امتلاك أفكار مجردة. لفهم العالم من حولهم، يتعلم الأطفال من خلال رموز اللغة والمنطق والأرقام والرموز الأخرى.[٣٨]

د) النظرية السلوكية (Behaviorisme)

هذه النظرية السلوكية تمّ تطوير في ١٩٢٠-١٩٣٠ القرن الماضي من قبل العلماء النفس مثل سكينر، وبافلوف، وثورندايك. تؤكد النظرية السلوكية على التغييرات في السلوك نتيجة لعملية التعلّم. التعلّم وفقا للسلوكيين،يذكر دنيل موجس وديفيد رينولد شيء يفعله الناس للاستجابة للمنبهات الخارجية. تضع نظرية السلوكية المكافات والعقوبات كجزء مهم من التعلّم. المثال، إذا تم مكافأة الطالب في كل مرة يتصرف بشكل جيد في المستقبل. من ناحية أخرى، إذا ارتكب الطالب خطاء في الفصل تمت معاقبته، على المرجح أنه سيحاول عدم ارتكب هذا الخطاء في المستقبل.[٣٩]

---

[38] Sutiah, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Sidoarjo: Nizamia Learning Center, 2016), 26.

[39] Sutiah, *Teori Belajar*, 28-29.

هـ) النظرية علم النفس الجشطالت (Gestalt) .

قال عمر همالك عن النظرية الجشطالت، إنّ النفس البشرية هي كل منظم. لايتكون الكل من أجزاء أو عناصر. هذه العناصر في كل وفقا لبنية معينة ومترابطة مع بعضها البعض. في هذه النظرية على أنّ الكل أهم من الجزء. وفقاً للنظرية الجشطالت، يحدث التعلم عندما يحصل الشخص على "بصيرة" في موقف إشكالي، اي عندما يجد فجأة إعادة تنظيم جديدة بين العناصر في الموقف حتى يفهمها. من نظرية علم النفس الجشطالت، فإنه يوفر مبادئ التعلم، من بين امور أخرى:

١) يبدأ التعلم من الكل و أجزاء ذات مغزى فقط في الكل.

٢) التعلم هو تكييف الفرد مع البيئته.

٣) التعلم، تركيز على وضع الحالي، في هذه الحالة يجد الفرد نفسه.

٤) يحدث السلوك بسبب التفاعل بين الفرد وبيئته.

٥) التعلم هو عملية نشطة يقوم بها الشخص.

٦) سيكون التعلم ناجحا إذا كان قائما على الإرادة والغرض.[٤٠]

---

[40] Sutiah, *Teori Belajar*, 31.

من الوصف السابق، يمكن استنتاج أنّ النظرية التعلم هي نظرية توجد فيها إجراءات لتطبيق أنشطة التدريس والتعلم بين المعلمين والطلاب، وتصميم طرق التعلم التي سيتم تنفيذها داخل الفصللاوخارجه. ومع ذلك فإنّ النظرية التعلم ليست بالسهولة التي تبدأ عليها، حيث تطلب نظرية التعلم في العملية مصادر مخ.

تلفة من المرافق التي يمكن أن تدعمها، مثل: بيئة الطالب، والحالة النفسية للطالب، والإختلاف في مستوى الذكاء الطالب.

ب) مفاهيم للتعلّم

وقال لسامي محمّد ملحم وتوجد في الواقع ثلا ثة مفاهيم للتعلّم كان لها أثر كبيرفي التدريس وفي الخطط المدرسية والمناهج وهي:

أ. التعلّم عملية التذكر

يرتبط هذه المفهوم أساسا بسيكوليجية (هربريت) الذي كان ينظرإلى الإنسان على أنّه مزود بالعقل منذ ولا دته وهو مثل الصحيفة البيضاء، وأنّ الخبرة و التعلّم هما اللذان يمد أنّه بكل مواد المعرفة، وعليه فإنّ هذه النظرية

تعد مخزنا للمعلومات تختزن فيه بعد تعلمها عن طريق الحفظ لتستعمل وقت الحاجة، والتعلّم هنا وفق هذ المفهوم مرادف للخزن وعملية الخزن تحتاج إلى الحفظ أوّلا فإذا ما تمّ الحفظ تماما فإنّها تكون جاهزة عند الحاجة إليها.

ب. التعلّم عملية تدريب للعقل

يرتبط هذا المفهوم بنظرية تدريب الشكلي التي تنسب إلى الفيلوسوف الإنكليزي لوك، وهي إحدى النظريات السيكولجية التي بنيت على فكرة أنّ العقل مقسوم على عدد من الملكات، مثل (التفكير، والتذكير، والتخليل، والتصوير) وأنّ التعلّم ينتج من تدريب هذه الملكات العقلية.

ت. التعلّم تعديل للسلوك

بالنظر لتقدم الأبحاث والتجارب السيكوليجية وظهورنظريات جديدة تفسير عملية التعلّم وتوضح حقائقها بشكل يسمح لنا بتعرف على طبيعتها وشروطها والعوامل التي تؤثر فيها فالتعلّم عملية تغير وتعديل في سلوك الفرد.[٤١]

---

[٤١] محمود داود الربيعي، *التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة*، (بابل: دار الكتب العلمية، ١٩٠١)، ١١.

ج. المبحث الثالث: مفهوم النحو

١. تعريف النحو

للنحو (لغة) معانٍ كثيرة، أهمها:

النحو ج أنحاء: الجانب، و الطريق، و المثل، والمقدار. ونحوٌ وتصغيره نحيّةٌ كدُلو و دليّةٌ. وللنحو في الإصطلاحي، علم إعراب كلام العرب.[٤٢]

القصدُ والجهةُ، ك (نحوتُ نحوَ المسجد)، والمقدارُ، ك (عندي نحو ألف دينار)، والمثلُ والشّبهُ،ك (سعد نحوُ سعيد)، (مثلهُ أو شبههُ). والنحو في اصطلاح العلماء: هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناءوما يتبعهما.[٤٣]

والنحو في اصطلاح العلماء، علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء.[٤٤]

النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالهاحين إفرادها وحين تركيبها.[٤٥]

---

[٤٢] لويس بن نقولا ظهير المعلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت، ليبانون: دار المشرق)، ٧٩٥-٧٩٦.

[٤٣] محمّدأحمد الهاشميّ، *القواعد الأساسيّة للغة العربيّة*، (جامعة الأزهر: دارالحديث، ٢٠١٥)، ٦

[٤٤] إبراهيم أنيس، *المعجم الوسيط*، ٩٠٨.

[٤٥] حفني ناصف ومصطفى طموم ومحمدديباب ومحمد صالح وآخرون ، *الدروس النحوية*، (كيرا : دار الإيلاف الدولية، ٢٠٠٦)، ٢٧٤.

وقال الجرجان عن التعريف علم النحو: العلم الذي يحتوي على قواعد مختلفة يمكن معرفة عن حالة بنية الجملة للغة العربية وإعرابها وبنائها وغيرها.[٤٦]

علوم اللغة العربية عبارة عن اثنى عشرعلماً، مجوعة في قوله:

نحوٌ وصرفٌ عَروضٌ ثمّ قافيةٌ وبعدها لغةٌ قرضٌ وإنشاءٌ

حطٌّ بيانٌ معانٍ مع محاضرةٍ والإشتقاق لهاالآدابُ أسماءٌ.[٤٧]

٢. أهداف تعلم النحو

التعلم قد يهدف إلى تحصيل المعرفة، أو إلى التدريب على مهارة، أو إلى حفظ نص من النصوص الأدبية، أو قانون من القوانين الرياضية أو الطبيعية.[٤٨] وأوضح هانومي وفلزأنّ أهداف التعلم النحو والصرف هي:

أ) للحفظ عن شفوية من الأخطاء والحفظ على الكتابة من الأخطاء وخلق عادات اللغة الصحيحة. كما أوعزعلي ابن أبي طالب إلى أبو الواد الدولي

---

[46] Maman Abdurrahman, *Penerapan Strategi Cooperative Learning dalam Meningkatkan Kemampuan Nahwu Mahasiswa*,Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran, Vol. 21, No. 2, Oktober 2014, 216.

[٤٧] محمّد أحمد، القواعد الأساسيّة، ٣.

[٤٨] علي أحمد مدكور، *مناهج التربية أساسها وتطبيقاتها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ٣٢.

بتأسيس قواعد النحو من أجل الحفاظ على اللغة العربية من الأضرار الناجمة عن مزجها مع الأجانب والتأثير على لهجتهم.

ب) فهم موقف الكلمات، بحيث يساعد على تقديم لفهم جيد لمعنى الكلمة

ج) شحذ العقل وشحذ المشاعر ونمو مفردات الطلبة.

د) جعل الطلبة قادرين على رؤية بذكاء، والتفكير بعقلانية ومنهجية، وتدريبهم على استخلاص النتائج، واستخدام النظرية، والجدل الذي يقوم الطلاب إلى اتباع الأنماط الإستقرائية في تعليم القواعد.

هـ) معرفة الأخطاء الواردة في الجملة بسهولة، وذلك بالرجوع إلى معيار الطريقة التي يتمّ دراستها، لأنّ طريقة اللغة هي علم معياري يبقى الطلاب بعيدا عن الأخطاء

ويذكر عندحدوث خطاء.[٤٩]

باختصار، وفقا للكاتبة، يمكن القول أنّ الأهداف من تعلّم النحو هي تقديم وتعريف الطلاب باستخدام قواعد النحو بشكل مناسب، وذلك لتجنب

---

[٤٩] نورخالص، *تحليل تعليم النحو بمدرسة المبارك المتواسطة الأهلية بوكيت كيمونيج لمبونج الشمالية*، (لامبونج: جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، ٢٠١٩)، ٢٥.

الفم والقراءة والمعنى والنوايا التي يتمّ نقلها للآخرين والأخطاء في التعبير. بالإضافة إلى ذلك، بعلم النحو أيضا يساعدنا لفهم النص العربي. وهذا يعني أنّ الطلاب قادرون على تكوين التعبيرات والجمل بدقة وبدقة في اللغة العربية، من أجل الإستفادة من التوصل الفعال والإيجابي.

٣. الطريقات التعلّم النّحو

أ) الطريقة القياسية

هذه الطريقة أحيانا تسمّى طريقةُ الاسلوب من القاعدة إلى الأمثلة. وهذه الطريقة أيضا طريقة الأقدام التي يُستخدم في تعليم النحو. من الرغم هذه الطريقة الأقدام ولكن حتّى الآن يزال استخدامها على نطاق واسع في مختلف المؤسسات التعليمية امّا في العربيّة والإندونيسية على وجه الخصوص معهد الإسلاميّة. في هذه الطريقة، يتمّ التأكيد على التدريس تقديم القواعد، حفظ القواعد على التلاميذ ثمّ اعطاء الأمثلة عن توضيح معنى القواعد، الغرض من هذ يعني أنّ العملية التعلم من العام الى الحاص. يتحدى الكثير من النّاس عن هذه الطريقة على أسس أن:

١). يبدوأن الغرض الرئيسي من هذه الطريقة هي حفظ القواعد دون نظرإلى تطوير قدرتها للتطبيق، ربما مناسبة للأ شخاص الذين يدرسون اللغة العربية خاصة، ولكنّها غير مناسبة للتلاميذ الذين يتعلّمون علم النحو للممارسة لا للحفظ.

٢) بهذه الطريقة، يتجاهل الطلاب الدروس والمعلّمين، بسبب موقف للطلاب السلبيّ، حتى لو كان هناك طلاب يشاركون، فإنّ عدد الطلاب قليل.

٣) خلافا لمبادئ التدريس التي بدءاً من السهل إلى الصعب، من الملموس إلى المجرد، طبعا أنّ تقديم القواعد من المثال ستنشئ ارهاق ومشقّة.

٤) يمكن أن ينس الطلاب القواعد التي حفظوها لأنهم يحفظونها فقط دون فهمها.

٥) هذه الطريقة كانت يخالف لكثبر من المعلّمين، لأنه سيصرف انتباه الطلاب أيضًا وتفصل بين النحو بللغة، لذلك يبدو أن اللغة هي الهدف وليس كوسيلة لتحسين اللغة.

ب) الطريقة الإستقرائية

رأى أحمد عن هذه الطريقة أحيانا تسمّى طريقةُ الإستنتاجية أو استنباطيّة أو طريقة هيربارت، لأنه يطبع الخطوات الخمس التي يجب اتخاذها في تدريس النحو الذي حدده يوهان بريدريش هيربارت. في البداية دخلت هذه الطريقة إلى العالم العربي بعد دعوة من الوفد مهمة التدريس من أوروبا في أوّل القرن العشرين الميلادي حيث كان أسلوب التدريس في هذه الطريقة هوعكس من طريقة القياسيّة. لأنّ هذه الطريقة يعتمد على تقديم الأمثلة أولاً، ثم تتم مناقشة الأمثلة مع الطلاب، والمقارنة، و صاغ القواعد ثم تم تدريب إلى الطلاب.

تقوم هذه الطريقة على خمس مراحل: المقدمة، والعرض، والربط، والإستنباط، ثمّ التطبيق. تعتمد المقدّمة على تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال مايقال لهم. ويتاتي ذلك أما بسؤال عام يتصل بالدرس في إحدى جزئياته، أو بنكتة، أو اشاره، أو إيماءه أو قصّة، أو حوار. وليس هناك قيد على المعلم في أن يتم ماشاء طالما أنها في الحدؤد المرعية، وتوظف لصالح الدرس.[٥٠]

---

[٥٠] محمّد عطا، *طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية*، (القاهرة: النهضية المصرية،١٩٩٠)، ٨٧.

تبدأ هذه الطريقة من الخاصة لتحقيق القاعدة العامّة، بينما طريقة القياسيّة من العام إلى الخاصّة. يرى مؤيد وهذه الطريقة أنّ هذه الطريقة صحيحة، طريقة طبيعية لأن الطلاب، من خلال الأمثلة، قادرون على اكتساب المعرفة، وفضح الجهل، وإعطاء التنوير إلى غير الواضح من خلال التعرف على العناصر وجمع المفردات، وتجمع شيئًا مع ما شابه، يتم ذلك على مراحل تصل إلى الصياغة العامة للقواعد أو القواعد الشاملة. المثال من كتاب النحو الواضح في الباب المبتدأء والخبر:

(١) التفّاحة حلوة (٤) القطار سريع

(٢) الصورة جميلة (٥) النظافة واجبة

(٣) الجري مفيد (٦)الأرض مستديرة[٥١]

الأمثلة السابقة كلّها جمل، وكلّ جملة منها مركبة من اسمين، والإسم الأوّل في كل جملة هو الّذي ابتدأنا به الجملة. فهو لذلك يسمّى "مبتدأ". وإذا وضعنا إصبعنا على الإسم الثاني في كل جملة فأخفيناه عن نظرنا وقرأنا هكذا: التفّاحة، والصورة، والجري. فإننا نتحيّر، ونسأل أنفسنا ما شأن التفّاحة؟ وما

[٥١] علي جارم ومصطفى آمين، *النحو الواضح في قواعد اللغة العربيّة*، (جميع الحقوق محفوظة للناشر، ١٩٨٣)، ٣٧.

شأن الصورة؟ وما شأن الجري؟ ولكن إذا رفعنا إصبعنا وقرأنا هكذا: التفّاحة حلوة، الصورة جميلة، الجري مفيد. استفدنا فائدة تامّة، والذي أفدنا هو الإسم الثاني في كل جملة، هو الذي أخبرنا بحلاوة التفّاحة، وجمال الصّورة، وإفادة الجري. ولذلك يسمّى اسم الثاني "خبرا". وبعد ذلك عرفنا ونتعلمنا الواعد السابقة:

(٩) المبتدأ اسم مرفوع في أوّل الجملة.

(١٠) الخبر اسم مرفوع يكوّن مع المبتدأ جملة مفيدة.[٥٢]

ج) الطريقة أمثلتي

وتسمى أيضا طريقة أخذ العينات الاصطناعية أو المستقلة أو المبعثرة أو المبتورة. نشأت هذه التسمية لأن الأمثلة مبعثرة ومجزأة، مأخوذة من مصادر مختلفة ليست أحادية الاتجاه. يجادل مؤيدو هذه الطريقة بأنّ هذه الطريقة توفر فرصة للمعلم لاختيار الأمثلة بحرية، كما يمكن أن تساعد المعلم الطلاب لتسريع

[٥٢] علي جارم ومصطفى آمين، *النحو الواضح*، ٣٨.

مسار التعلم. يرى المعلّم أنّ هذه الطريقة سهلة الاستخدام بحيث تساعد في تعلم النحو.[٥٣]

الطالب الذي يفهم القواعد حقًا، سيكون لسانه أكثر طلاقة والشخص الذي يبحث عن القواعد من الأمثلة المذكورة سابقًا، بالإضافة إلى ذلك سيكون قادرًا على مساعدة المعلم من أجل قضاء جميع الموضوعات الأساسية في منهجه، يمكنه أيضا حل المشكلات نفسها التي أحدثتها المناهج الدراسية. هذه الاستراتيجية هي نشاط تحتاج القدرة الطلاب في التعبير عن لهجة الفصحى بطلاقة وفقًا لمخرجهم، وكذلك في استكشاف قدرتهم على للعب الأدوار.

د) الطريقة النصوص الكاملة

غالبا تسمى هذه الطريقة بالسياق المستمر، طريقة النص أو طريقة resafel، لأن هذه الطريقة ناتجة عن تغيير في طريقة التدريس السابقة. تركز هذه الطريقة على تقديم ملف نصوص كاملة أو مقالات مأخوذة من كتب القراءة والنصوص الأدبية والمواد التاريخية والصحف مجلة يومية أو أسبوعية أو ما يماثلها

[53] A. Mualif, *Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu dalam Pendidikan Bahasa Arab*, Jurnal AL-HIKMAH Vol 1, No 1 (2019), 31.

ويفضل النصوص التي تكون يحتوي على أحداث لا تزال دافئة في أذهان الطلاب.

واجبة المعلم في تطبيق هذه الطريقة هو تنفيذ النص ذلك، ثم ناقش موضوع القراءة، ثم أخذ المثال النص والتي يمكن استخدامها كأساس كموضوع ثم متابعة الخطوات التي يجب اتخاذها طريقة الإستقرائيّة.

يرى المؤيدون طريقة النص الكامل، أنّ تدريس النحو من خلال نهج فجوة اللغة سيحقق ذلك من أجل الاستقرار، سيشعر الطلاب أيضًا بالتواصل بين اللغة وحياته، حتى يحبون الناحوية وليس عكسه. بجانب ذلك التعرض بطلاقة مع لغة (تعبير) سوف يقوم علم النحو بترسيخ الطلاب في لغتهم وأساليبهم بما في ذلك طريقة الإعراب. بهذه الطريقة ستمنع المعلم من عبء إخبار طلابهم بحفظ ما لايفهمون.[٥٤]

بعد شرح الطرق التي تم استخدامها في تعلم النحو، وتذكر قلة البحث الذي تم إجراؤه للعثورعلى الطريقة الصحيحة لتعلم النحو، ليس من السهل علينا المبالغة احدى طريقة معينة مع الاحتقار عن طريقة الأخرى. كل طريقة لها

[54] A. Mualif, *Metodologi Pembelajaran*, 32.

مؤيدون ومعارضون، لها نقاط ضعف وقوة. من هنا قد يكون من الضروري إجراء بحث ميداني مكثف لاختيار أو إنشاء طريقة ملاءمة للتطبيق. بالطبع لا ينبغي للمرء أن يقرر فعالية أي من هذه الأساليب إلّا من خلال التجارب الميدانية التي يقوم بها أشخاص على دراية بطريقة تدريس اللغة العربية.

٤. الصعوبات التعلّم النحو

في النحو هناك عدّة صعوبات الطلبة. والصعوبة عموما حالة خاصة متسمة بالعراق في أداء النشاط للوصول إلى الهدف. حتّى يحتاج المرء إلى المحاولة المواظبة لحل تلك الصعوبة. والصعوبة التعلّم هي حالة عملية التعلّم التي تنسم ببعض العقبات لذلك يتدخل في عملية التعلّم وتحقسق نتائج التعلّم، أمّا المشكلة هي الأشياء التي لايمكن حلها ولتي تسبب المشاكل. لذلك الصعوبة في تعلّم النحو أن يعرق الطلاب في أداء التعلّم النحو وفي فهم علمه. ومعظم العوامل التي تسببها عند محبين شاه العوامل صعوبات التعلّم تحتوى على العصاب أو نقصان قدرة الطلاب إما سكولوجية أو سيولوجية، منها:

١) الناحية المعرفة منها تخفيض ذكاء الطلاب

٢) الناحية الوجدنية منها موازنة الانفال والموقف

٣) الناحية النفسية الحركية منها عصاب في الحواس الخمسة مثل البصر والسماع.[٥٥]

وأمّا أسباب صعوبات تعلّم النحو لدى الطلاب من العاملة الداخلية وهي:

١) قلّة الرغبة في التعلّم.

٢) قلّة التركيز الطلاب في تعلّم النحو.

٣) قلّة الوقت تعلّم النحو لدى الطلاب خارج المدرسة.

٤) قلّة الفهم الطلاب عما شرحه المدرّس عند التعلّم.

٥) يتكاسل الطلاب لمذاكرة الدرس خارج المدرسة.

٦) قلّة لمذاكرة الدراسية، وأمّا العاملة الخارجية ما يصدر عن خارج الطلاب وهو يحتوي على أمرين أيضا، يعني بيئة الإجتماعية كالمدرّس والأصدقاء والمجتمع وبيئة غير الإجتماعي وكالمدرّسة و وسائل التعلّم وأداوت التعلّم و طرق التعلّم و وقت التعلّم.

---

[٥٥] إحسان المخلص، وعائشة إدريس، و ترميذي نينورشي، "*صعوبة الطلبة في تعلّم النحو وعواملها*"، LISANUNA, Vol. No. 3(2020), 470.

و من العاملة الداخلية أسباب صعوبتهم في تعلّم النحو وهي:

١) وسائل الفصل غير مؤيّدة.

٢) كثرة المادة التي قدمها المدرّس.

٣) صعوبة المادة التي قدمها المدرّس.

٤) بطيئ وقت التنفيذ التعلّم النحو.

٥) الطلاب تاعبون ونعاسون عند تعلّم النحو ليلا.

٦) طريقة التدريس التي استخدامها المدرّس غير مجذبة.

٧) المسكن غير مؤيّد لمكان التعلّم.[٥٦]

وبهذا عدّة صعوبات الطلبة في تعلّم النحو عادة سبب التي يجعل الطلاب سائم في تعلّم النحو ولا يحبونه. وهم يعتقدون أيضا أنّ درس النحو درسا صعبا.

---

[٥٦] إحسان المخلص، *صعوبة الطلبة*، ٤٧١.